

BTS COMMERCE INTERNATIONAL

ÉPREUVE DE COMMUNICATION EN LANGUES VIVANTES ÉTRANGÈRES

ARABE LITTÉRAL NIVEAU B

SESSION 2016

—
Durée : 3 heures
Coefficient : 2
—

L'usage d'un dictionnaire unilingue est autorisé.
L'usage de la calculatrice est interdit.

Dès que le sujet vous est remis, assurez-vous qu'il est complet.
Le sujet se compose de 4 pages, numérotées de 1/4 à 4/4.

BTS COMMERCE INTERNATIONAL		Session 2016
ARABE LITTÉRAL	Code : CILVEB ARL	Page : 1/4

فرنسا «محصنة» أمام الصادرات اللبنانية

في آذار الماضي، دخلت اتفاقية الشراكة* بين لبنان والاتحاد الأوروبي حيّز التنفيذ الكامل بعد مرور 12 سنة على توقيعها، أي أن الرسوم الجمركية أصبحت صفراً بين الطرفين. وبرغم وجود بعض السلع المستثناة أو التي تخضع لفترات سماح، صار بإمكان غالبية السلع الأوروبية الدخول إلى لبنان من دون رسم جمركي أو بمستويات منخفضة جداً. وكان يُفترض أن يسري هذا الإلغاء على الصادرات اللبنانية إلى دول الاتحاد الأوروبي، لكن الصادرات اللبنانية لم تتمكن بعد من تجاوز القيود الفنية على مواصفات السلع التي تضعها الدول الأوروبية.

هذا الوضع كان محور النقاش في اجتماع عمل عُقد في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت، دُعي إليه السفير الفرنسي وعدد من أعضاء مجلس إدارة الغرفة وممثلي هيئات أصحاب العمل وبعض المصدرين. كان الاجتماع مخصصاً للبحث في تقوية العلاقات الاقتصادية الثنائية وتعزيز التعاون بين القطاع الخاص في البلدين. قدّم السفير الفرنسي نفسه من موقع سفير «الأم الحنون» أو «العراّب»**، الذي يجب أن يلجأ إليه رؤساء الهيئات ورجال الأعمال، وفق تعبير أحد الحاضرين، إلا أنه لم ينجح في تقديم الأجوبة المنتظرة، إذ اصطدم النقاش بالأفق المسدود أمام تنمية التبادلات التجارية بين لبنان وفرنسا، وكرّر المشاركون أن اتفاقية الشراكة فتحت الحدود اللبنانية أمام السلع الأوروبية وبينها السلع الفرنسية، إلا أنها فشلت في فتح الحدود الفرنسية أمام السلع اللبنانية بسبب تلك القيود التي تضعها فرنسا على المواصفات، وخصوصاً في مجال الصناعات الغذائية.

التبادل التجاري بين فرنسا ولبنان هو لمصلحة فرنسا منذ سنوات طويلة. كذلك لم يتبيّن بعد أن لبنان استفاد أو سيستفيد من اتفاقية الشراكة الأوروبية في أي مجال صناعي أو زراعي أو خدماتي. فبحسب الإحصاءات الجمركية، إن واردات فرنسا إلى لبنان بلغت في عام 2014 نحو 1.3 مليار دولار، فيما بلغت صادرات لبنان إلى فرنسا 61 مليون دولار، أي ما يوازي 4% من الواردات الفرنسية! وفي الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية بلغت قيمة الواردات الفرنسية 714 مليون دولار في مقابل صادرات لبنانية إلى فرنسا بقيمة 28 مليون دولار فقط. حصّة فرنسا من مجمل الواردات إلى لبنان تبلغ 6%، وتمثّل حصّتها من مجمل الواردات الأوروبية إلى لبنان نحو 15%، علماً أن فرنسا وإيطاليا وألمانيا تصدر إلى لبنان بما قيمته 4.2 مليارات دولار. يستورد لبنان من فرنسا المشتقات النفطية والأدوية والعمود ومستحضرات التجميل. ويمثّل البنزين والغاز النسبة الأكبر من الواردات الفرنسية، فيما تمثّل الأدوية ما نسبته 10% من مجمل التبادل بين البلدين، والعمود ومستحضرات التجميل 4%. على الضفة المقابلة، تُعدّ الأسمدة الزراعية من أهم الصادرات اللبنانية إلى فرنسا وتمثّل 22%، و3% نبيذ

و3% أدوية و2% مياه معدنية.

لماذا يفشل المصدرون اللبنانيون في اختراق الأسواق الأوروبية، ولا سيما الفرنسية منها؟

الإجابة تكمن في عدم قدرة المنتجين اللبنانيين على الإيفاء بالموصفات الأوروبية التي تزيد الكلفة عليهم. فهناك متطلبات تتعلق بالصحة والصحة النباتية وسلامة الغذاء وصولاً إلى المقاسات والتعبئة والتغليف... فيما هذه المواصفات ليست مفروضة على الجانب الفرنسي.

المعايير غائبة في لبنان، فالحماية الوحيدة الموجودة هي حماية الأقوى أوروبياً وعربياً. أما المنتجون اللبنانيون، فليس لديهم من يدافع عن حقوقهم في وجه التجار، وليس لديهم من يهتم بتخفيض كلفهم.

المصدر : موقع "الأخبار"، 2015/11/29

* Partenariat.

** Parrain

TRAVAIL À FAIRE

I. Rédiger en français un compte rendu du texte arabe (15-20 lignes) (8 points).

II. Répondre en arabe aux questions suivantes (6 points).

١ - ما هو ، حسب النص، وضع العلاقات التجارية بين لبنان وفرنسا ؟

٢ - ما هو موقف السفير الفرنسي في الاجتماع الذي انعقد في عرفة التجارة والصناعة والزراعة

ببيروت؟

III. Lettre à rédiger en arabe (6 points).

Vous travaillez dans société parisienne dans le secteur du prêt-à-porter de luxe.

Votre société souhaiterait participer au prochain salon de la mode à Beyrouth, au Liban, et s'ouvrir par la même occasion au marché libanais.

Rédigez en **arabe**, en respectant les règles de présentation, une lettre de demande d'information destinée au responsable du salon de la mode de Beyrouth dans laquelle :

- vous présentez votre société (adresse, numéro de téléphone... fictifs) ;
- vous demandez des informations relatives à la possibilité de participer au salon de la mode de Beyrouth (formalités, coût, assurance, etc..) ;
- vous demandez des informations sur les tendances actuelles du marché libanais du prêt-à-porter de luxe.